

الأصول في النحو

تنفيسٌ فيما لم يكن بعد .

ألا تراه يقول : سوفتَهُ وهذا لفظٌ سيبويه ومنها (إنَّ) وهي توكيد لقوله زيدٌ منطلقٌ وإذا خففت فهي كذلك غير أنَّ لامَ التوكيد تلزمها إذا خففت عوضاً لما ذهب منها لئلا تلتبس بأن التي للنفي ومنها (ليت) وهي تَمَنُّ ومنها بَلَى وهي توجبُ بها بعد النفي ومنها نعم وهي عدةٌ وتصديقٌ قال سيبويه : ولَيسَ بَلَى ونَعَمٌ اسمين وإذا استفهمتَ فأجبتَ بنَعَمٍ قال أبو بكر : والدليلُ على أنَّ (نَعَم) حرفٌ : أنها نقيضةٌ (لا) ومنها (إذن) وهي جوابٌ وجزاءٌ . ومنها إلا وهي تنبيهٌ